دراسة تحليلية لأثر المقاولاتية على تعزيز الابتكار في المؤسسات الجزائرية

Analytic Study of the impact of entrepreneurship on support innovation in Algerian entreprises

أحلام قزال[1]*، عيسى بهدي[2]

[1] جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر (ahlamkezzal89@gmail.com)

[2] جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر (Baheddi.ai@univ-ouargla.dz)

تاريخ الاستلام: 2018؛ **تاريخ القبول**:2018؛ **تاريخ النشر**: 01 ديسمبر 2019

ملخص :تهدف هذه الدراسة إلى تحليل واقع المقاولاتية وتحليل واقع توفر الابتكار في المؤسسات الجزائرية و قياس أثر ومدى مساهمة المقومات المقاولاتية التي يتمتع بها المقاول الجزائري في تعزيز وخلق الابتكار في هذه المؤسسات التي غالبا ما تكون مؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم، ومن أجل التحقق من ذلك تم اختيار عينة عشوائية لمقاولين عبر ولايات الوطن ب 107 مقاول دون تحديد نوع نشاط معين، وتوصلت النتائج إلى أن المقاول محل الدراسة ذو روح مقاولاتية جيدة وتتوفر مؤسسته على مستوى من الابتكار وأن المقاول يؤدي نشاطه بطريقة ابتكارية، كما أن المقاول يستفيد من روحه المقاولاتية في تعزيز وخلق الابتكار حسب ما أظهرته نتيجة تحليل العلاقة والتأثير للمقاولاتية على الابتكار.

الكلمات المفتاحية : مقاولاتية، ابتكار، مؤسسات صغيرة ومتوسطة، مؤسسات جزائرية.

Abstract: The present study is aiming at analysing the present situation of Enterprise and the availability of innovation in the Algerian entreprise. As well as to measure to which extent it contributes to enhance the innovation in the small and medium entreprises ,To investigate that , we opted for random samples of contractors around all Algeria.
we have chosen 107 ones regardless their activity.
the results according to the present investigation show that contractors of ours sample enjoy the enterpreneurial spirits and the entreprises they work for shows a good level of creativity.

Keywords : Entrepreneurship, Innovation, Small and Medium Enterprises, Algerian Entreprises.

* المؤلف المرسل.

تمهيد :

أصبحت المقاولة والابتكار مترادفين ، حيث أصبح العامل الاستراتيجي في النهوض بالاقتصاد من خلال تشجيع العمل الخاص وإنشاء المؤسسات الجديدة التي تأتي بالجديد وبديناميكية ابتكارية في ظل التكيف مع التغيرات والتطور السريع للبيئة الاقتصادية، والتي غالبا تبدأ هذه المؤسسات بحجم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع سعي أي دولة بالقيام بجهود للرفع من دور هذه المؤسسات لأجل تفعيل مساهمتها في التنمية الاقتصادية، ومع متطلبات هذا العصر صارت المؤسسة القائمة على الابتكار أمر في غاية الأهمية لكي تستطيع الاستمرار والتميز، فجانب الابتكار في المؤسسة وملازمته للعمل المقاولاتي يعتبر عملية جوهرية ومدى فعالية هذه العملية تعكس مدى وصول هذه المؤسسات لأهدافها المنشودة وبمستوى عالي يكفل لها البقاء والنمو. ومنه نصيغ إشكالية الدراسة: **"ما مدى مساهمة المقاولاتية في تعزيز وخلق الابتكار في المؤسسات الجزائرية"؟**

الإشكاليات الفرعية:

- هل تتوفر لدى المقاولين محل الدراسة مقومات مقاولاتية مرتفعة؟
- هل يوجد الابتكار لدى مؤسسات محل الدراسة ؟
- هل توجد فروق في تطبيق الابتكار تعود للمتغيرات الشخصية في مؤسسات محل الدراسة؟
- هل يوجد أثر للمقاولاتية في تحقيق وخلق الابتكار في مؤسسات محل الدراسة؟

فرضيات الدراسة:

- تتوفر لدى المقاولين محل الدراسة مقومات مقاولاتية مرتفعة.
- يوجد الابتكار لدى مؤسسات محل الدراسة ولكن ليس بمفهومه الواسع.
- توجد فروق في تطبيق الابتكار تعود للمتغيرات الشخصية في المؤسسات محل الدراسة.
- يوجد أثر للمقاولاتية في تحقيق وخلق الابتكار في مؤسسات محل الدراسة.

أهداف الدراسة:

لدراسة موضوعنا هذا نضع صوب أعيننا جملة من الأهداف نسعى للوصول إليها والتي نختصرها في مايلي:

_ توضيح ماهية العلاقة بين المقاولة والابتكار وإبراز الأهمية التي تكتسيها هذه العلاقة في وقتنا الحالي؛

_ إلقاء الضوء على مساهمة النشاط المقاولاتي واعتباره دعامة لخلق الابتكار تماشيا معه باعتبار أن المقاولاتية والابتكار وجهان لعملة واحدة؛

_ محاولة إبراز واقع وخصوصية المقاولات الابتكارية في المؤسسات الجزائرية الخاصة؛

_ تشجيع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة تحديدا والمقاولين الجدد من أجل تفعيل عملية الابتكار كضرورة للنجاح والنمو والاستمرار.

المنهج المستخدم: تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي و التحليلي في الجانب النظري من خلال التطرق إلى ماهية المقاولة و ماهية الابتكار و أعتمد في الجانب التطبيقي منهج دراسة الحالة على مجموعة من المقاولين باستخدام الأدوات التي رأيناها إلزامية وضرورية في الاعتماد بالشكل الرئيسي على أداة الاستبيان.

الحدود المكانية والزمانية: وتتمثل في الحيز الجغرافي الذي تنجز فيه الدراسة، بحيث ستقتصر على عينة عشوائية من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأيضا الكبيرة الخاصة بأصحاب المشاريع "المقاولين" من مختلف ولايات الوطن. أما الحدود الزمانية فتم تقديرها بالفترة الممتدة بين 2016 إلى 2017.

أولا: الدراسات السابقة:

1) صاندرا صايبي، أطروحة دكتوراه بعنوان**"المقاولية وإستراتيجية تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر"**، جامعة قسنطينة، 2014.

دارت الدراسة حول تحليل العوامل المؤثرة على المقاولية وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر من خلال معرفة وتحليل المواصفات التي يتمتع بها المقاول الجزائري و الإمكانيات المتاحة له والتي تؤثر على تنمية الروح المقاولاتية لديه،. وتم اعتماد الجانب التطبيقي في هذه الدراسة على أداة الاستبيان بعينة تضم 174 من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في كل من ولايات قسنطينة وميلة وجيجل. وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج: تبنت الجزائر العديد من السياسات و الآليات التي تهدف إلى تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى أنه لا

تزال هذه المؤسسات تعاني نقصا ومشاكل؛ أن النظام التعليمي و الوضعية الاجتماعية والبيئة العامة للمحيط المؤسساتي لها جانب كبير في موضوع المقاولاتية وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ولا يقتصر الأمر فقط على المقاول بحد ذاته.

2) بن عنتر عبد الرحمان، مقالة بعنوان **"واقع الإبداع في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"**، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، 2008.

دارت هذه الدراسة حول وضعية وواقع الإبداع في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر وكيفية مساهمة الإبداع في التأثير على نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، وتمت الدراسة على عينة تتكون من 10 مؤسسات صغيرة ومتوسطة حققت إبداعا من قبل موزعة على مستوى بعض مناطق الوطن والتي تنشط في قطاعات مختلفة. وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: تحقق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إبداعات مختلفة بين المنتوج و الإبداع التسويقي و التنظيمي بنسب مختلفة عن طريق التطوير من الداخل والمؤسسات الباطنية و المناولة؛ متطلبات السوق والمنافسة تجعل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تقدم مسويات من الإبداع لأجل التمركز في السوق أساسها الأفكار الابتكارية من المقاول والجهات الخارجية خاصة الزبائن و الموردون.

3) عبد الرحمان نعيمي، مذكرة ماستر بعنوان **"السمات الشخصية للمقاول وأثرها على الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"**، جامعة ورقلة، 2016.

دارت هذه الدراسة حول معرفة وتحليل امتلاك المقاول لسمات شخصية"من خصائص ودوافع ومهارات وكفاءات" تخوله بممارسة نشاطه بروح مقاولاتية، ومعرفة وتحليل واقع الابتكار في مؤسسات المقاولين و مدى تأثير السمات والخصائص التي يتمتع بها المقاول في خلق الابتكار. واعتمد الجانب الميداني لهذه الدراسة باستخدام أداة الاستبيان موزعة على عينة تتكون من 36 مقاول صاحب مؤسسة صغيرة أو متوسطة من منطقة ورقلة. وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: يتوفر لدى المقاول في ولاية ورقلة على سمات وخصائص الروح المقاولاتية؛ نوع الابتكار المتبني في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية ورقلة هو ابتكار تدريجي؛ لا توجد علاقة بين خصائص وسمات المقاول مع مستوى الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و أن خصائص المقاول لا تؤثر في تحقيق وتبني الابتكار؛ لا توجد فروق في تطبيق الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تعود لاختلاف المتغيرات والبيانات الشخصية "الخصائص الديموغرافية.

4) Angela OLOSUTEAN MARTIN , **« Innovation et Coopération des petites et Moyennes Entreprises –Une analyse des population d'entreprises innovantes- »,** Thèse de doctorat, Université d'Orléans, 2011.

دارت هذه الدراسة حول إشكالية ممارسات الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ضمن إستراتيجية العناقيد والمجموعات والتكتلات الاقتصادية وتحليل السلوك الابتكاري في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وقدرتها على الاندماج في هذه الشبكات والاستفادة من الموارد التي تقدمها وأوجه تآزر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فيما بينها . وتم استخدام في الجانب الميداني على أداة الاستبيان الموزع على 8 مجموعة متكونة من 259 مؤسسات صغيرة ومتوسطة تنتمي ل 6 قطاعات. وتوصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج نذكر منها: تعتبر مشاركة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في أنشطة الابتكار و التعاون ضمن المجموعات والعناقيد قوية؛ تلعب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دورا هاما في خلق الابتكار على المستوى الفرنسي والأوروبي؛ سجلت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تطورا في الابتكارات غير التكنولوجية "التنظيمية والتسويقية".

5) Samia Hadad, « **Risque et Processus de création des entreprises innovantes en Tunisie** »,7ém congrès de L'Académie de L'Entrepreneuriat et de L'Innovation, paris, 12-15 octobre 2011.

دارت هذه الدراسة حول إشكالية تحليل وفحص المحددات الكامنة والمتحكمة في عملية إنشاء المؤسسات الابتكارية في تونس لا سيما تلك المتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات و معرفة الحواجز والعقبات التي تواجه أصحاب المشاريع من خلال انطلاقهم في مباشرة النشاط المقاولاتي وإنشاء المؤسسات الابتكارية في تونس، واعتمدت الدراسة الميدانية على عينة تتكون من 17 مؤسسة ناشئة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال ضمن حديقة التكنولوجية الغزالة بتونس. وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: تعاني المؤسسات الناشئة في مجال المعلومات والاتصال في تونس من نقص التمويل وعدم اليقين بشان احتمالية نجاح المشروع المقاولاتي الابتكاري؛ هناك ميل لفئة المهندسين التي تتوفر فيهم الروح المقاولاتية في رغبتهم في إنشاء مؤسساتهم الخاصة ذات الطابع الابتكاري؛

ثانيا: الإطار النظري:

توطئة

أصبحت المقاولة مفهوم شائع الاستعمال والتداول بشكل واسع ومجال بحث للكثيرين، ونظرا للأهمية التي تكتسيها أصبح كل من الحكومات والباحثين والمجتمع يهتمون أكثر بها بتطور المقاولين ومؤسساتهم، وبقدرتهم على البقاء والنمو. ويمكن تفسير هذا الاهتمام المتزايد نظرا لما ما يحصل عليه هؤلاء المقاولون والمؤسسات الجديدة "وغالبا ما تكون مؤسسات صغيرة ومتوسطة PME" من فرص عمل والكثير من الامتيازات ،حيث أخذ مفهوم المقاولة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة حيز اهتمام كبير، وبروز الأهمية المتزايدة لمجال المقاولة خاصة في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة التي غالبا ما يرتبط اسم المقاول بها.، بهذا أصبحت المقاولة محور أساسي للتطور في معظم البلدان ونمطا للحياة جاذبا للأفراد لأجل تحقيق ذواتهم وتحقيق لمستوى معيشي أفضل.

1. : المقاولة

1.1 **مفهوم المقاولة (المقاولاتية) والمصطلحات المصاحبة لها:**

و تعرف المقاولة حسب تصورات ووجهات نظر مختلفة ومتعددة نذكر منها:

أ) يعرف Fayolle: المقاولة هي خلق نشاط معين من خلال توفر مجموعة من الوظائف و الإجراءات وحددها على أنها حالة خاصة يتم من خلالها خلق ثروات اقتصادية واجتماعية لها خصائص تتصف بالخطر و بعدم اليقين من طرف أفراد ذو سلوكات متميزة.1

ب) عرف المرصد العالمي للمقاولة global entrepreneurship monitor (GEM)بأنها محاولة جديدة في العمل أو إنشاء منظمة جديدة أو توسيع المنظمة الحالية أو توسيع مجالات العمل الحالي من قبل الأفراد أو فرق الأفراد أو تأسيس أعمال تجارية.2

ومنه نستنتج "**أن مقاولة هي اكتشاف فرص أو وضع سوقي واستغلالها وتجسيدها في مشروع بالاعتماد على المعرفة و الإمكانيات المادية والمعنوية والفكرية من اجل خلق قيمة بمنتجات و خدمات جديدة ومستقبلية.**"

2.1. المصطلحات التي تصاحب المقاولة:

المقاولة مفهوم واسع وهناك عدة مفاهيم تتفق وتتداخل معها نذكر منها:

أ) تعريف الروح المقاولاتية:

الروح المقاولاتية تعرف على أنها مبادرة الأفراد الذين يملكون إرادة تجريب أشياء جديدة وقيام بالأشياء بشكل مختلف، وهذا نظرا لوجود إمكانية مع التغيير وهذا عن طريق عرض أفكارهم والتصرف بكثير من الانفتاح والمرونة، فهي تتطلب تحديد الفرص وجمع الموارد اللازمة والمختلفة من أجل تحويلها لمؤسسة.3

ب) الثقافة المقاولاتية :

تعرف على أنها مجموعة المدخلات المتمثلة في الأفكار، القيم، الموارد، المعارف، الخبرات وتفاعلها ثم المخرجات التي تتمثل في السلوكيات، الصورة، الإستراتيجية فهي مجموعة القيم والمبادئ الخاصة بالمقاول التي تصبغ مساره المقاولاتي من الفكرة إلى التجسيد.4

ت) تعريف نية المقاولاتية:

أجمع الباحثين على أن من الشروط لكي يصبح الشخص مقاولا لابد وجود النية للشروع في النشاط المقاولاتي باعتباره مرحلة قبلية لاختيار العمل المقاولاتي وتعرف على أنها قرار الفرد حول احتمالية امتهان المقاولة يوما من الأيام أو احتمال اتخاذ قرار العمل المقاولاتي لإنشاء مؤسسة ومشروع خاص به. وأنها تنشأ بتفاعل جملة من الخصائص والخبرات المقاولاتية التي من شأنها تحرض وتوجه الشخص نحو المقاولة أي أنها حالة نفسية وعقلية تدفع انتباه الشخص نحو هدف معين لتحقيق شيء ما.5

3.1. تعريف المقاول:

يعتبر المقاول الشخصية الجوهرية نظرا لكونه هو المنشأ وإن تواجد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتطورها لأن تصبح كبيرة راجع لوجود مقاولين ناجحين قادرين على خلق هذه المؤسسات.

فإن فهم المقاول يرجع بشكل كبير وأكثر دقة إلى الاقتصادي الأمريكي النمساوي الأصل جوزيف شمبيتر Joseph Shumpeter، في الأربعينيات من القرن الماضي، حيث يرى بأن "**المقاول هو الشخص المبدع والمبتكر الذي لديه الاستعداد والقدرة على تحويل فكرة جديدة (إبداعية) إلى ابتكار ناجح".6و الذي يساعد في تحريك النمو الاقتصادي باتخاذه توليفات جديدة لوسائل الإنتاج.7**

ومنه نستنتج أن المقاول هو الشخص المبتكر و المبادر و المنشئ و المخاطر والذي يعمل على اكتشاف الفرص في السوق و تعظيمها و استغلالها وتجسيدها في أرض الواقع من أجل تحقيق قيمة لتحقيق النمو.

1.3.1 طبيعة المقاول والعوامل المؤثرة فيه

أ) خصائص المقاول" تبني الحس المقاولاتي، الإمكانيات والمهارات"

يحتاج المقاول لمجموعة من السمات والخصائص التي تميزه عن الآخرين، والتي تجعله قادرا على الاجتهاد والعزم في تنفيذ مشروعه المقاولاتي الخاص به، والصبر عليه حتى يؤتي ثماره، وأهم خصائص المقاول الفعال هي:

- ✓ الرغبة في النجاح؛
- ✓ الثقة بالنفس؛
- ✓ حب العمل؛
- ✓ المنهجية والتنظيم؛
- ✓ الالتزام والانضباط وتحمل المسؤولية؛
- ✓ الاستعداد والميل نحو المخاطرة؛
- ✓ القدرة على المنافسة؛
- ✓ التعامل مع الفشل والمثابرة؛
- ✓ البحث عن الفرص الجديدة والتفكير الابتكاري؛
- ✓ المعرفة الفنية والتقنية.8

جدول رقم (01) يوضح أنواع المهارات المطلوبة

مهارات شخصية	مهارات إدارية	مهارات تقنية (تكنولوجية)
✓ المثابرة ✓ الإبداع ✓ الميل نحو التغيير ✓ الالتزام	✓ التخطيط، التنظيم، التنفيذ، الرقابة. ✓ التسويق ✓ العلاقات الإنسانية ✓ القدرة على التفاوض ✓ اتخاذ القرارات	✓ القدرة على الاتصال ✓ القدرة على التنظيم ✓ إدارة الأعمال (التقنية)

المصدر: بالولي الطيب، إنشاء المنظمات الابتكارية بين التأهيل والعوائق، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية، (غير منشورة)، جامعة ورقلة ، 2010-2011، ص80.

ب) دوافع وأسباب تبني المقاول لمسار المقاولة كمهنة:

هناك عدة دوافع وأسباب تتحكم في انتهاج المقاول لمجال المقاولة واتخاذها مسارا مهنيا، وهذه الدوافع تعتبر النقطة التي ينطلق منها المقاول نذكر منها:9

- ✓ **دوافع اقتصادية واجتماعية:** كالرغبة في تحقيق دخل أو استغلال فكرة أو فرصة في السوق أو تقديم منتجات وخدمات جديدة أو استخدامات جديدة لمنتج أو خدمة موجودة ومن جهة اجتماعية رغبة في إتباع تقاليد العائلة و بغية تحسين المستوى معيشي و تحقيق استقرار و مكانة اجتماعية؛
- ✓ **دوافع شخصية:** كالرغبة في تحقيق الذات في المجال الذي يحبه المقاول والعمل لحسابه الخاص وتحقيق الاستقلالية والاستفادة من القدرات والمؤهلات و الخبرة الشخصية المكتسبة سابقا والحصول على الرضا الوظيفي.

2. الابتكار:

1.2 مفهوم الابتكار:

ينسب بمصطلح الابتكار إلى الاقتصادي النمساوي JOSEPHScumpeterمنذ 1912 الذي يعد المنظر الأول للابتكار في الوسط الصناعي ومفهوم القوة الابتكارية المدمرة أو البناء الهدام لما سبق من منتجات وعمليات ليحل محلها بدائل لأجل البقاء والاستمرار 10والتي تبرز بوضوح في المقاولة حيث يعرف شوميبتر الابتكار على أنه النتيجة الناجمة من إنشاء أسلوب جديد في الإنتاج و التغيير في مختلف مكونات المنتج وكيفية تصميمه.11

وعرفت منظمة التعاون والتنمية الابتكار هو "مجموع الخطوات العلمية والفنية والتجارية والمالية اللازمة لنجاح تطوير وتسويق منتجات صناعية جديدة أو محسنة، والاستخدام التجاري لأساليب وعمليات أو معدات جديدة أو محسنة أو إدخال طريقة جديدة في الخدمة الاجتماعية".12

وعرفه WILLIAM J.Boumol أنه المصدر الأساسي لتطور الاقتصاد والصناعة و التطبيق الناجح للأفكار في قالب متجدد.13

فمن التعاريف السابقة نستخلص تعريف شامل **بأن الابتكار هو الإتيان بشيء جديد ذو قيمة من خلال استغلال فرصة جديدة أو متجددة وتحسينية لحل مشكلة ما و يحدث تغيرا وتطويرا وتأثيرا على نتائج المؤسسة وأدائها من جهة و يحقق سد احتياج الزبائن وتحقيق رضاهم و يساعد في التنمية الاقتصادية و تطوير الحياة الاجتماعية من جهة أخرى.**

2.2 المؤسسة الابتكارية "القائمة على الابتكار":

أكد مايكل بورتر Michel Porter أن المؤسسة الناجحة هي تلك القائمة على الابتكار و التي تدرج الابتكار بمعناه الواسع ضمن وحداتها ونشاطاتها واستراتيجيها، وذلك عن طريق إدخال تكنولوجيا جديدة والقيام بعمليات مبتكرة ومتكررة ومتجددة.14

وهذا الشكل رقم (01) يوضح مدخلات ومخرجات المؤسسة الابتكارية

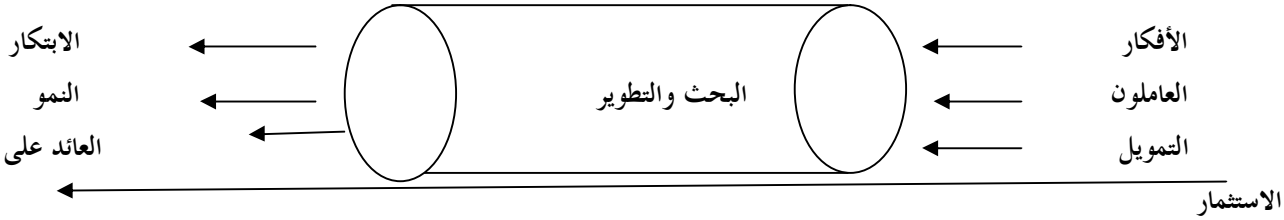

الإبداع **الابتكار**

الإتيان بأفكار جديدة **التطبيق الناجح للأفكار الإبداعية**

المصدر:عاكف لطفي خصاونة، إدارة الإبداع والابتكار في منظمات الأعمال، دار حامد، عمان، 2011، ص 36.

3.2 أنواع الابتكار

يختلف الباحثين في تصنيف تقسيم أنواع الابتكار حيث صنف شومبيتر الابتكار إلى خمسة أشكال وهي:15

- ✓ إنتاج منتوج جديد؛
- ✓ إدماج طريقة إنتاج جديدة؛
- ✓ تحقيق تنظيم جديد؛
- ✓ استخدام مصدر جديد للموارد الأولية؛
- ✓ فتح مدخل وسوق جديدة.

ويمكن التصنيف أيضا على أساس درجة الابتكار حيث رأى Jones بأن الابتكار يصنف إلى نوعين هما:

أ) **الابتكار الجذري**: يكون هذا النوع من الابتكار كبيرا في المؤسسة ويتطلب معرفة كبيرة وجديدة كليا، كما يكون تأثيره ملاحظا و قويا.16

ب) **الابتكار الجزئي "التدريجي"**:هذا النوع من الابتكار يجلب تحسينات متوالية في السلع أو الخدمات. هذه التحسينات لا يكون تأثيرها كبيرا في مستوى المؤسسة ككل بل تمثل تحسينا للأداء الناجح.17

ويمكن أيضا التصنيف حسب طبيعة الابتكار ووفق معيار التخصص و الوظائف :

أ) **الابتكار التقني والتكنولوجي**:

يعرف الابتكار التقني و التكنولوجي بأنه إحداث تغييرات بإدخال تقنية جديدة للمؤسسة المتعلقة بالنشاط العمل الرئيسي والتي تتضمن العناصر الأساسية مثل المنتجات والخدمات الجديدة وعناصر جديدة في العمليات، فهو تقديم أفكار جديدة لطرق وأدوات على شكل تقنيات جديدة وهي تطبق إما في منتج جديد أو عملية.18

ب) الابتكار التنظيمي:

وهو تطوير فلسفات و سبل إدارية حديثة ومتطورة ومرنة مثل: إدارة الجودة الشاملة، أو إعادة هندسة أنشطة وعمليات المؤسسة، أو تقديم أنظمة تصنيع حديثة ومتطورة.19 فهي أيضا تكون على شكل تحويلات وتوزيع النشاط بين المستخدمين في أقسام ووظائف المؤسسة وتركيبتها.20

ت) **ابتكار المنتج:**

ويقصد به طرح منتوج جديد (سلعة أو خدمة) في السوق متغير بخصائصه الأساسية، مميزاته التقنية أو كل المكونات غير المادية، إلى جانب سهولة الاستهلاك والطلب عليه.21 فهناك ثلاثة أنواع في الابتكار في المنتج22 من ابتكارات لها علاقة بالتركيبة الوظيفية للمنتج، ابتكارات تغير التركيبة التكنولوجية للمنتج، ابتكارات تغير خصائص تقديم المنتج.23 والمنتج يشمل السلع والخدمات أيضا وليس اقتصارا على المنتج المصنع.24

ث) **الابتكار التسويقي أو التجاري:**

يقصد بالابتكار التسويقي (التسويق الابتكاري) وضع الأفكار الجديدة أو غير التقليدية موضع التطبيق الفعلي في الممارسات التسويقية، كما يمكن اعتباره الاستغلال الأمثل والناجح لأفكار تسويقية جديدة متعلقة بالسوق وقد ينصب التسويق الابتكاري على عنصر المنتج (سلعة أو خدمة) او عنصر السعر أو عنصر الترويج والتوزيع و التموقع في السوق على كل هذه العناصر في آن واحد.25

ج) **الابتكار في تسيير الموارد البشرية:26 "الابتكار والمورد البشري":**

يمكن القول أن إدارة الموارد البشرية كوظيفة تختص بتكوين هيكل الموارد البشرية ذات مستوى مناسب وفعال من المهارات والقدرات المطلوبة لمقابلة احتياجات المنظمة مع تنمية المهارات الابتكارية باستمرار.27

4.2 أهمية الابتكار:

إن الوسيلة الممكنة لمواجهة التحديات هي الابتكار لحل المشاكل وخفض التكاليف وضمان البقاء في ظل المنافسة والتغلب على ندرة الموارد واقتناص الفرص فللابتكار أهمية بالغة كضرورة حتمية للبقاء والاستمرار والنجاح.28

5.2 الابتكار و وظيفة البحث والتطوير:

تعتبر وظيفة البحث والتطوير القاعدة الأساسية والحجر الجوهري لعملية الابتكار في المؤسسة باعتبارها مصدر ومدخلات العملية الابتكارية.

مفهوم البحث والتطوير:

نجد البحث ينتج ابتكارا أو اختراعا و الوصول إلى الابتكار لابد تهيئة أرضية البحث وزيادته وتفعيله رغم اختلاف المفاهيم بينهما فالبحث هو مهمة العلميين و الإبداع وصولا للابتكار هي مهمة المقاولين و العاملين في مختلف المستويات29

3. المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كأداة للمقاولات الابتكارية في الجزائر:

1.3 تعريف المشرع الجزائري:

يتلخص تعريف الجزائر للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في القانون رقم 01- 18 الصادر في 12 ديسمبر 2001 المتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والذي اعتمدت فيه الجزائر على معياري عدد العمال وقم الأعمال وهو كالآتي:30

جدول رقم (02):تصنيف المؤسسات في القانون الجزائري:

نوع المؤسسة / المواصفات	المتوسطة	الصغيرة	المصغرة
عدد العمال	250 – 50	49 - 10	9 – 1
رقم الأعمال (دج)	200 مليون دج-2 مليار دج	200 مليون دج	20 مليون دج
الحصيلة السنوية (دج)	(100-500) مليون دج	100 مليون دج	10 مليون دج

المصدر:الجريدة الرسمية، القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، 2001، ص6.

والشكل رقم (02): يبين تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

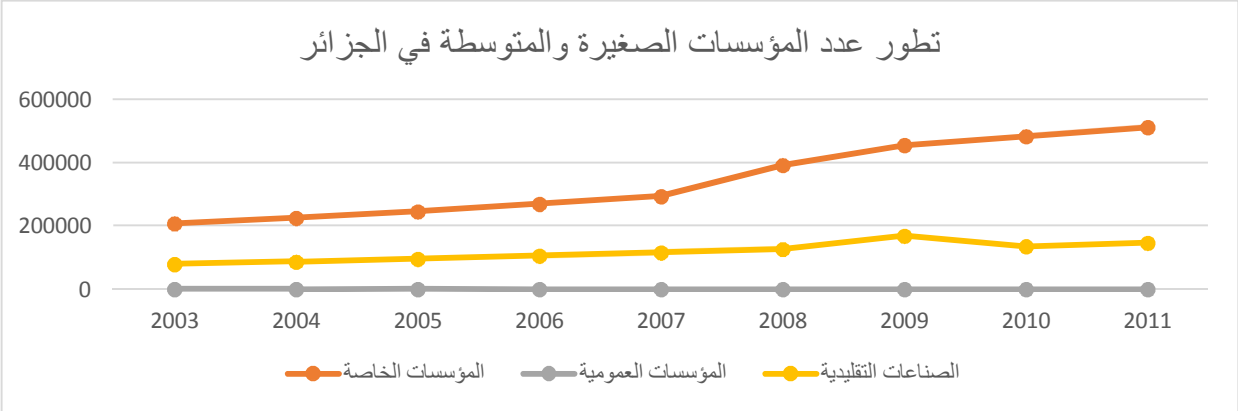

المصدر: بن باير الحبيب، حاكمي نجيب الله ، مرجع سابق ، ص 10

حيث بلغت أكبر نسبة نمو في عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سنة 2008 مقارنة ب2007. مما ينبئ عن التنامي المتزايد بوتيرة متزايدة في تبني السلوك المقاولاتي وبالتالي الفكر والثقافة المقاولاتية، بعد التذبذب في نسب النمو لعددها، لتعود بعد 2008 إلى التزايد بوتيرة متناقصة التراجع في 2010، لتعود إلى التزايد بوتيرة ثابتة حتى 2012.

الجدول رقم (03): يوضح توزيع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة حسب المناطق الجهوية (2013-2014)

المنطقة	عدد المؤسسات سنة 2013	الزيادة	عدد المؤسسات لسنة 2014	نسبة التطور%	نسبة المؤسسات %
الشمال	316364	16008	332372	5,05	69
الهضاب العليا	102533	5194	107727	4,82	22
الجنوب	40517	1514	42031	3,73	9
المجموع	459414	22716	482130	4,94	100

المصدر: غدير أحمد سليمة، أطروحة دكتوراه بعنوان "متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصناعية الخاصة في الجزائر"، جامعة ورقلة، 2016، ص 43، نقلا عن: Ministère de l'industrie et des mines, Bulletin de statistique de la PME, N°25, 2014.

يوضح الجدول السابق توزيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب المناطق الجهوية للجزائر حيث نجد أن اغلب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تتمركز في المناطق الشمالية ب 332372 مؤسسة وبنسبة 69% وتزداد هذه النسبة بمعدل 5,05%،أكثر من الهضاب العليا و المناطق الجنوبية ويرجع الأمر إلى الإمكانيات البشرية وما توفره كل من منطقة بخصوص المتطلبات اللازمة لمزاولة مثل هذه المؤسسات وأنشطتها، تليها منطقة الهضاب العليا ثم المناطق الجنوبية ب 107727 بنسبة 22% وبمعدل زيادة 4,82%، ثم تأتي منطقة الجنوب ب 42031 مؤسسة بنسبة 9% وبمعدل زيادة ب 3,73%.

م ص م ضمن الفكر المقاولاتي

آليات الدعم والمرافقة

آليات وهيئات الدعم كمحفز للمقاولة والمؤسسات الصغيرة و المتوسطة والعمل الحر حيث قامت الجزائر بإنشاء عدة وكالات وصناديق تدعم وترافق المشاريع المقاولاتية والتي تتركز غالبيتها في شكل مؤسسات صغيرة ومتوسطة وهي باختصار على النحو التالي:

جدول رقم (04): يمثل أنواع وكالات الدعم ومهامها

اسم الوكالة	رمزها	مهامها	تاريخ إنشائها	رقم المرسوم
الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب	ANSEG	– دعم ومرافقة المشاريع المصغرة للمقاولين الشباب أقل من 40 سنة؛ – منح الامتيازات.	1996	296/96 1996/09/08
الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار	ANDI	– التوجيه و المرافقة ومنح الامتيازات؛ – الإشراف على الشباك الوحيد.	2001	01/03 2001/08/20
الصندوق الوطني للتأمين على البطالة	CNAC	– تامين العاطلين المسرحين؛ – دعم إعادة إدماج المسرحين ومساعدة المؤسسات التي	1994 1998	

		تعاني من صعوبات؛ – دعم ومرافقة خلق النشاط من طرف العاطلين المسرحين الذي تتراوح أعمارهم بين 35-50 سنة؛ – دفع قروض مصغرة	2004	
صندوق ضمان القروض	AFGAR	– يعالج مشاكل التمويل و الضمانات على القروض.	2002	02/373 2002/11/11
حاضنات الأعمال	INCUBATEURS	– تشجيع نمو المشاريع، الأبحاث، دعمها ومرافقتها.	2003	
العناقيد الصناعية	LES GRAPPES INDUSTRIELLES	جلب الاستثمار، – توفير مناصب عمل؛ – استحداث قاعدة أساسية خلفية وأمامية ل م ص و ص؛ – المساهمة في تنشيط التجارة بأنواعها.		
المناطق الحرة	LES ZONES FRANCHES	– إنشاء المشروعات الإنتاجية والصناعية؛ – زيادة حصيلة الدولة من العملات الأجنبية ومعها استقطاب وجذب التقنيات الجديدة في الإنتاج والإدارة؛ – المساهمة في تنشيط التجارة الخارجية و الداخلية.	1994	320/94 1994/10/17
برنامج التعاون الدولي	- MIDA - EUROMIDS	– توفير فرص جديدة للاندماج في السوق؛ – تحسن قدرات م ص م؛ – التكوين والتدريب.	2000	

المصدر: بلولي الطيب: بن قرينة حمزة، مداخلة بعنوان"إنشاء المنظمات الإبتكارية بين التأهيل و العوائق"، الملتقى الوطني حول"إستراتيجية التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في بالجزائر"، يومي 18 و 19 أفريل 2012، ص 5.

ثالثا: الإطار الميداني للدراسة:

1. الطريقة و الأدوات المستخدمة:

1.1 مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من فئة المقاولين و توصلنا لعدد 107 مقاول بطريقة عشوائية على اختلاف نوعية نشاطهم وحجم مؤسساتهم ومناطقهم.

2.1 أدوات تحليل البيانات:

تم إعداد وتطوير إستبانة من أجل استكمال العملية البحثية، لذا فقد اعتمدنا على صياغة أبعاد وعبارات الإستبانة بأسلوبنا الخاص من خلال الأفكار التي استنبطناها في البناء النظري و بعض الدراسات السابقة للدراسة. وقد تم تقسيم الاستبانة إلى 3 محاور اساسية: النحور الأول البيانات الشخصية " الجنس؛ السن، المؤهل العلمي؛ سنوات الخبرة؛ عدد العمال؛ رقم الأعمال"، المحور الثاني المقومات المقاولاتية" تبني الحس والروح المقاولاتية؛ مهارات وإمكانيات المقاول؛ دوافع امتهان المقاولة، اعتقادات وثقافة المقاول"، المحور الثالث الابتكار في المؤسسة" ثقافة الابتكار الشخصية؛ نشاط البحث والتطوير؛ الابتكار التنظيمي؛ التقني؛ التسويقي؛ تسيير المورد البشري".

وقد تم إعداد الأسئلة على أساس مقياس "ليكارت الخماسي "(Likert Scale) والذي يحتمل خمسة إجابات، والجدول التالي يوضح مقياس ليكارت الخماسي.

جدول رقم (05) : مقياس ليكارت الخماسي

الرأي (التصنيف)	غير موافق إطلاقا	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة (الوزن)	1	2	3	4	5

المصدر: وليد عبد الرحمن الفرا، تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS، الندوة العالمية لشباب الإسلامي، 1430 ه، ص 7.

الجدول رقم (06) : يوضح المتوسط الحسابي المرجح

الرأي (التصنيف)	غير موافق إطلاقا	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة (الوزن)	من 1 إلى 1,79	من 1,80 إلى 2,59	من 2,60 إلى 3,39	من 3,40 إلى 4,19	من 4,20 إلى 5

المصدر: وليد عبد الرحمن الفرا، تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS، الندوة العالمية لشباب الإسلامي، 1430 ه، ص 26.

وتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية للإجابة على تساؤلات الدراسة واختبار الفرضيات، وهي كالتالي:

- النسب والتكرارات لوصفة عينة الدراسة؛ اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات أداة الدراسة؛ اختبار One sample T test لمعرفة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتشخيص واقع متغيرات الدراسة؛ اختبار Kolmogorov لمعرفة طبيعية التوزيع؛ اختبار تحليل التباين T- test & ANOVA لاختبار الفروق في مستوى المتغير الابتكار حسب المتغيرات والبيانات الشخصية؛ حساب معامل بيرسون لمعرفة قوة العلاقة بين متغيرات الدراسة؛ حساب الانحدار المتعدد لمعرفة تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع للدراسة.

وبالنسبة لنموذج دراستنا سيتم تحليل طبيعة العلاقة والتأثير بين متغيرات دراستنا بعد تشخيص واقع كل متغير في مؤسسات محل الدراسة كالتالي:

الشكل رقم (03) يوضح نموذج الدراسة:

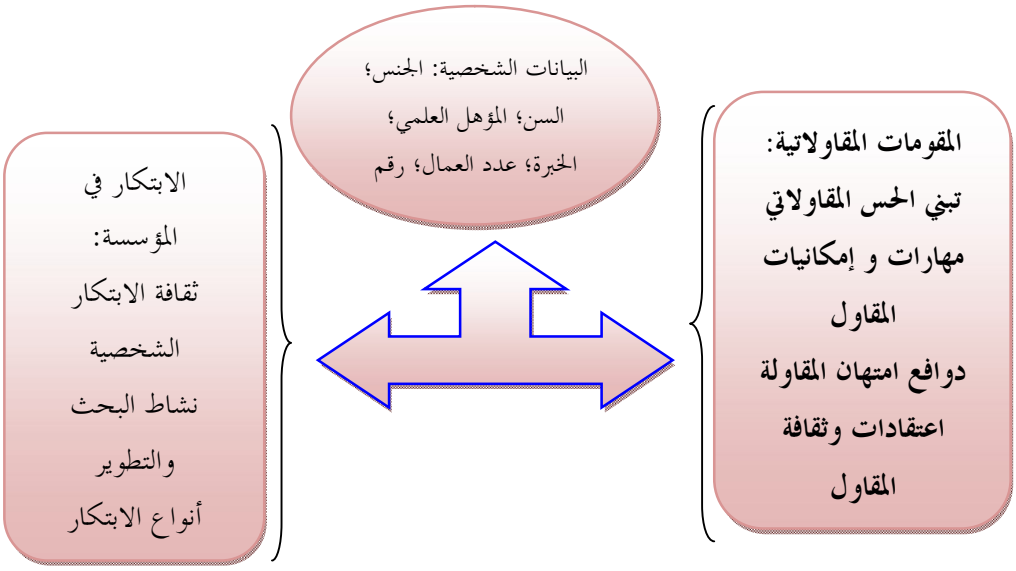

3.1 اختبار ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ

من أجل اختبار مصداقية وثبات أداة الدراسة "الاستبيان" وللتأكد من مصداقية المستجوبين في الإجابة على أسئلة الاستبيان، فقد تم استخدام معامل آلفا كرونباخ لتحقيق الغرض المطلوب. حيث أن معامل آلفا كرونباخ يأخذ قيما بين الصفر و الواحد (0-1)، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تساوي الواحد. أي أن زيادة قيمة معامل ألفا كرونباخ تعني زيادة مصداقية البيانات التي تعكسها نتائج العينة على مجتمع الدراسة.

الجدول رقم (07) يوضح اختبار ألفا كرونباخ:

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,914	52

المصدر:"اعتمادا على نتائج مخـــرجات التحليل الإحصائي(spss, v23)"

ومنه فيمكننا القول أن معامل الثبات لفقرات الاستبيان مرتفع نسبيا وهو معامل ثبات جيد و مقبول إحصائيا. وهذا يدل على القدرة العالية لأداة الدراسة على قياس ما صممت لأجله.

2. النتائج ومناقشتها:

اختبار فرضيات الدراسة: مع مجال الثقة المعتمد في الدراسة هي (95%)، سيتم اختبار الفرضيات من خلال قبول فرضية العدم أو رفضها وقبول الفرضية البديلة بناءا على ما يلي:

- قبول فرضية العدم H0 غذا كان مستوى الدلالة الإحصائية أكبر من (0,05)؛
- رفض فرضية العدم H0 وقبول الفرضية البديلة H1 إذا كان مستوى الدلالة الإحصائية أقل من أو يساوي (0,05).

1.2 اختبار الفرضية الأولى: "تتوفر لدى المقاولين محل الدراسة مقومات مقاولاتية مرتفعة".

حسب الملحق رقم (02) فقد جاءت درجة الموافقة على جميع فقرات المقومات المقاولاتية مرتفعة وكذا درجة الموافقة الكلية لكل بعد من الأبعاد الخاصة بالمقومات المقاولاتية ودرجة الموافقة الكلية لمحوره ككل مرتفعة من خلال ما تظهره المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وهذا يظهر مدى تمتع المقاولين محل الدراسة بمقومات وروح مقاولاتية مرتفعة ومنه نقبل الفرض البديل ويمكننا إثبات صحة الفرضية التي تنص على **"تتوفر لدى المقاولين محل الدراسة مقومات مقاولاتية مرتفعة"**.

2.2 اختبار الفرضية الثانية: "يوجد الابتكار لدى مؤسسات محل الدراسة ولكن ليس بمفهومه الواسع".

حسب الملحق رقم (02) فقد جاءت درجة الموافقة على جميع فقرات مستوى الابتكار في المؤسسة مرتفعة وكذا درجة الموافقة الكلية لكل بعد من الأبعاد الخاصة بالابتكار ودرجة الموافقة الكلية لمحوره ككل مرتفعة من خلال ما تظهره المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وهذا ما يظهر مدى توفر الابتكار وتطبيقه في مؤسسات المقاولين محل الدراسة ومنه نقبل الفرض البديل ويمكننا إثبات صحة الفرضية التي تنص على **"يوجد الابتكار لدى مؤسسات المقاولين محل الدراسة ولكن ليس بمفهومه الواسع"**.

3.2 اختبار الفرضية الثالثة: "توجد فروق في تطبيق الابتكار تعود للمتغيرات الشخصية في المؤسسات محل الدراسة".

- بعد اختبار T-Test وجدنا أن قيمة T=-0.118، عند دلالة إحصائية Sig=0.906 وهي أكبر من 0.05 وعليه نقبل الفرض الصفري H0 أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الابتكار ترتبط بالجنس. (انظر الملحق رقم 03)
- بعد اختبار ANOVA وجدنا أن قيمة F=2.833 ، عند دلالة إحصائية Sig=0.042 وهي أقل من 0.05 وعليه نقبل الفرض البديل H1 أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الابتكار ترتبط بالسن. (انظر الملحق رقم 03)
- بعد اختبار ANOVA وجدنا أن قيمة F=2.928 ، عند دلالة إحصائية Sig=0.037 وهي أقل من 0.05 وعليه نقبل الفرض البديل H1 أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الابتكار ترتبط بالمؤهل العلمي. (انظر الملحق رقم 03)
- بعد اختبار ANOVA وجدنا أن قيمة F=0.888 ، عند دلالة إحصائية Sig=0.450 وهي أكبر من 0.05 وعليه نقبل الفرض الصفريH0 أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الابتكار ترتبط بسنوات الخبرة. (انظر الملحق رقم 03)
- بعد اختبار ANOVA وجدنا أن قيمة F=7.086 ، عند دلالة إحصائية Sig=0.000 وهي أقل من 0.05 وعليه نقبل الفرض البديلH1 أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الابتكار ترتبط بعدد عمال المؤسسة. (انظر الملحق رقم 03)
- بعد اختبار ANOVA وجدنا أن قيمة F=16.652 ، عند دلالة إحصائية Sig=0.000 وهي أقل من 0.05 وعليه نقبل الفرض البديل H1 أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الابتكار ترتبط برقم أعمال المؤسسة. (انظر الملحق رقم 03)

ومما سبق من هذه الفرضيات الفرعية التي تم إثبات صحة أربعة من أصل ستة من المتغيرات والبيانات الشخصية يمكننا القبول الجزئي لصحة الفرضية التي تنص على أنه**"توجد فروق في تطبيق الابتكار تعود للمتغيرات الشخصية في المؤسسات محل الدراسة"**.

4.2 اختبار الفرضية الرابعة: "يوجد أثر للمقاولاتية في تحقيق وخلق الابتكار في مؤسسات محل الدراسة".

- حسب ملحق رقم (04) الخاص بمصفوفة الارتباط بين أبعاد المقاولة وأبعاد الابتكار نجد أنه توجد فعليا علاقة ارتباط بين هذين المفهومين لكنها ليست قوية وهذا ما يجعلنا نقول أن المقاول يعتمد في تحقيق وخلق الابتكار بنسبة متوسطة على توظيف أبعاد المقاولاتية "إن تم جمعها في سياق واحد" و التي يتمتع بها و أن تحقيق الابتكار في المؤسسة يكون بالاعتماد على وجود عوامل ومفاهيم أخرى التي لها علاقة معتبرة بوجوب تحقيق الابتكار، علنا نذكر من بينها المنافسة التي تفرض على المؤسسة القيام بالابتكار للحفاظ على موقعها في السوق مثلا. وفي الوجه الآخر تعكس هذه العلاقة العلاقات الفرعية بين أبعاد المقاولة المتمثلة في تبني الحس والروح المقاولاتية، مهارات وإمكانيات المقاول، دوافع امتهان المقاولة، اعتقادات وثقافة المقاول ؛ وأبعاد الابتكار المتمثلة في ثقافة الابتكار الشخصية و نشاط البحث والتطوير وأنواع الابتكار " التنظيمي، التكنولوجي، التسويقي وتسيير المورد البشري". ونختصر القول أن هذه الأبعاد لها علاقة ارتباط فيما بينها بنسب متوسطة ، إلا أنه في نهاية المطاف نؤكد على وجود علاقة ارتباط التي يستفاد منها بنسبة ما في تعزيز تحقيق وخلق مستويات من الابتكار في مؤسسات محل الدراسة.

- وحسب الملحق رقم (05) الذي يوضح قيم معادلة الانحدار حول تأثير أبعاد المقاولاتية على الابتكار في مؤسسات محل الدراسة نجد أن مقطع خط الانحدار يساوي 2.268 الذي يمثل a من معادلة الخط المستقيم Y=a+bx أما ميل خط الانحدار b للمتغيرات المستقلة للمقاولاتية جاءت في الجدول كالتالي: 0.066 للحس المقاولاتي بقيمة **sig=0.440** وليست ذات دلالة لأنها أكبر من 0,05، و0.092 لإمكانيات ومهارات المقاول بقيمة **sig=0.473** وليست ذات دلالة إحصائية لأنها أكبر من 0.05، و - 0.145 لدوافع وأسباب تبني المقاولة كمسار مهني بقيمة **sig=0.083** وليست ذات دلالة إحصائية لأنها أكبر من 0.05، و 0.387 لاعتقادات المقاول بقيمة **sig=0.000** وهي ذات دلالة إحصائية لانها أقل من 0.05.

ومنه نرفض معامل الارتباط الذي ليس دال إحصائيا لأن قيمة sig الخاصة به أكبر من 0.05 حيث نجده في المتغيرات "تبني الحس المقاولاتي، إمكانيات ومهارات المقاول، دوافع وأسباب تبني المقاولة كمسار مهني" فهي قيم مرفوضة لأنها تحقق فرضية العدم H0 ، ونقبل معامل الارتباط الدال إحصائيا لان قيمة sig الخاصة به تكون أقل من 0.05 نجد هنا المتغير "اعتقادات المقاول" قيمته مقبولة لأنها تحقق الفرضية البديلة H1 **لكن قبول جزئي للفرضية**. وبذلك تصبح معادلة خط الانحدار كالتالي:

Y=2.268+0.387X4 ، بحيث Y متغير تابع : يمثل الابتكار و X4 "اعتقادات المقاول" من المتغيرات المستقلة الضمنية في المتغير المستقل المقاولاتية.

وهذا يعني أن الزيادة بوحدة واحدة في متغير اعتقادات وثقافة المقاول يؤدي إلى الزيادة في تحقيق وتطبيق الابتكار في المؤسسة بمقدار (0.387) وحدة،

وبالتالي نستنتج أن اعتقادات وثقافة المقاول هي الأكثر أهمية وتأثيرا على تطبيق وتحقيق الابتكار من بين باقي أبعاد المقاولاتية التي لم تحقق أي تأثير معنوي في معادلة الانحدار.

الخلاصة:

تعتبر المقاولاتية من أهم الركائز المحفزة لتعزيز تحقيق وخلق الابتكار في وقتنا الحالي، لذا كان هدف الدراسة هي تحليل طبيعة العلاقة بين هذين المفهومين في مؤسسات المقاولين. لذا تم أولا تحليل واقع توفر أبعاد المقاولاتية لدى المقاول الجزائري، وثانيا تحليل واقع مدى وجود مستويات من الابتكار في مؤسسات المقاولين الجزائريين، ومن ثم التطرق لمعرفة طبيعة علاقة الارتباط والتأثير بين المقاولاتية والابتكار في هذه المؤسسات. وقد استخلصنا من دراستنا هذه النتائج التالية:

- تتوفر لدى مقاول محل الدراسة مقومات مقاولاتية والتي تجعله يزاول نشاطه المقاولاتي بشخصية وديناميكية مقاولاتية بامتياز من خلال تمتعه بكل من:
  - ✓ بالروح المقاولاتية بمستوى مرتفع جدا؛
  - ✓ مهارات وإمكانيات عالية؛
  - ✓ توفر أسباب دفعته لمزاولة النشاط المقاولاتي؛
  - ✓ شخصيته تتبنى اعتقادات حول مجال المقاولة يؤمن ويتحلى بها؛

فهو مقاول غير تقليدي بامتياز فليس كل من ينشأ مؤسسة يعتبر مقاول لأن المؤسسات التقليدية التي تفتقر للروح المقاولاتية تبقى على حالها بدون تطور ولا يكون لها دورا في التنمية، لأن أصحابها يفتقدون المهارات المقاولاتية والتسيير المقاولاتي الضروري لنمو وتطور المؤسسات المنشأة.

- توجد محددات ومستويات من الابتكار في مؤسسات المقاولين محل الدراسة وبدرجة جيدة وهناك استجابة للقيام بالابتكار في مؤسساتهم و الأمر مقبول لأن نسبة المؤسسات المتوسطة و المؤسسات الكبيرة تشكلان نسبتهما معا ما قيمته أعلى من 50% حسب ما يوضحه ملحق رقم (01) توزيع عينة الدراسة في تصنيف المؤسسات حسب الحجم مع مقاربتها مع نسبة الموافقة من قبل المستجوبين حول جانب الابتكار التي جاءت بنسبة 50% مقارنة بخيارات الأخرى ل مقياس ليكارت الخماسي المتبع في الاستبيان، وبطبيعة الحال هذه المؤسسات على مقدرة بالقيام بالابتكار مقارنة بالمؤسسات الصغيرة الفتية ذات الموارد المحدودة من حيث عدد العمال ورقم الأعمال. وتجلت نتائج توفر الابتكار في مؤسسات محل الدراسة في ما يلي:
  - ✓ يزاول المقاول نشاطه بطريقة ابتكارية دون درايته بأنه يبتكر مثلا في نشاط التسويق، التنظيم، تسيير المورد البشري وبتالي لا يعي قياسه وكأنها نمطية لأداء نشاطه لكونه هو شخص ابتكاري ويأتي بالجديد والتغيير الابتكاري بالفطرة ضمنية في شخصيته والغالب أن الابتكار يكون على أساس تحسينات وليست بشكل كلي؛

- ✓ يتمتع مقاول محل الدراسة بتحليه بثقافة معتبرة حول الابتكار يعتمد عليها وتدعمه في أدائه بنشاطه بطريقة ابتكارية وبالتالي تحقيق الابتكار؛
- ✓ يهتم المقاول بنشاط البحث و التطوير ويعي بضرورة وجود هذا النشاط حيث تتوفر مؤسسته على هذا النشاط مع تخصيص مبالغ مالية خاصة به.
- ✓ تقوم مؤسسة المقاول محل الدراسة في كل من التنظيم والتسويق و التكنولوجيا المستخدمة والمقدمة و تسيير المورد البشري بطريقة ابتكارية وهذا يعني أن المقاول يؤدي نشاطاته ووظائف مؤسسته بطابع ابتكاري يوصله لتقديم خدمات بطابع ابتكاري ومتجدد؛

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق الابتكار تعود للمتغيرات والبيانات الشخصية لمؤسسات محل الدراسة في كل من متغير السن و المؤهل العلمي وعمال المؤسسة ورقم الأعمال وهذا يعني أن الابتكار متفاوت ومختلف حسب كل مستوى من هذه المتغيرات فعامل السن يلعب دورا فنجده مستوى ابتكار مرتفعا في مستوى 30- 40و 40-50 بنسبة مجموعة ب 72% وهي فترة الشباب والنضج والتي تكون أكثر استجابة لتحقيق وتعزيز الابتكار إذا ما قورنت بمستويات السن الأخرى أقل من 30 وأكثر من 50، حتى أن المؤهل العلمي يلعب دورا في اختلاف تحقيق الابتكار حسب مستويات التعليمية فنجد ذوي الشهادات يشكلون النسبة الأكبر في توزيع أفراد العينة بنسبة 71,9% وهذا المستوى أكثر استجابة لتحقيق الابتكار من خلال المكتسبات المعرفية والأكثر قابلية لفهم متطلبات العمل الذي ينشطون فيه، و متغير عمال المؤسسة من جهة ورقم الأعمال من جهة أخرى اللذان يفيدان في معرف تصنيف المؤسسات حسب المشرع الجزائري غلى مؤسسات مصغرة وصغيرة ومتوسطة وكبيرة فنجد أن المؤسسات المتوسطة والكبيرة لها النسبة الأكبر من خلال متغير رقم الأعمال وهي الأكثر استجابة لتحقيق وتعزيز الابتكار لما تملكه من موارد مالية تؤهلها للإنفاق على الابتكار.
- لا توجد فروق ذات دلال إحصائية في تطبيق الابتكار تعود للمتغيرات والبيانات الشخصية لمؤسسات محل الدراسة في كل متغير الجنس و الخبرة ، فالابتكار هو نفسه لدى الجنسين الذكر و الأنثى دون اختلاف يكون بنسب متقاربة بينهما، ومتغير الخبرة أن عامل مستويات الخبرة لا يشكل فارق على حسب كل مستوى في تحقيق الابتكار فكل مستويات الأكثر من سنتين لها نفس الاستجابة لتحقيق وخلق الابتكار كمتطلب لمزاولة النشاط.
- توجد علاقة ارتباط بين المقاولة والابتكار لكنها متوسطة نوعا ما وأن تحقيق الابتكار يتم من خلال تأثير عوامل أخرى، وتساوت نسبة الارتباط بين بعدين مهارات و اعتقادات المقاول دون وجود علاقة ارتباط لكل من البعدين الحس والروح المقاولاتية و دوافع امتهان المقاولة بتحقيق وخلق الابتكار، إلا أنه شكل البعد الضمني في المقاولة المتمثل في اعتقادات المقاول شكل درجة تأثير جيد على تحقيق وخلق الابتكار في مؤسسات محل الدراسة؛ وأن المقاول يستفيد من روحه المقاولاتية و دوافعه فقط في مرحلة الإنشاء وليس مضطرا بعد بخلق الابتكار أو القيام بنشاطه المقاولاتي بطريقة ابتكارية في وقوع الحدث المقاولاتي و يصب اهتمامه أكثر بالإنشاء و استغلال فرصة من أجل تحقيق الربح أكثر من أن يبتكر. إلا إذا أملت عليه اعتقادات معينة تشجعه على الابتكار في مراحل لاحقة كالتي تفرضها المنافسة ومحاولة الحفاظ على الموقع السوقي للمؤسسة.

الملاحق:

ملحق رقم (01):خصائص عينة الدراسة

المتغير	التكرار	النسبة %		التكرار	النسبة%
توزيع عينة الدراسة حسب الجنس			توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة		
ذكر	84	78.5	أقل من سنتين	9	%8,4
أنثى	23	21.5	من 2-5 سنة	31	%29
توزيع عينة الدراسة حسب السن			من 5-10 سنة	29	%27,1
أقل من 30 سنة	14	%13,1	أكثر من 10 سنة	38	%35,5
من 30-40 سنة	39	%36,4	توزيع عينة الدراسة حسب عدد العمال		
من 40-50 سنة	38	%35,5	من 1-9 عامل	24	%22,4
أكثر من 50 سنة	16	%15	من 10-49 عامل	45	%42,1
توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي			من 50-250 عامل	22	%20,6
أقل من الثانوي	3	%2,8	أكثر من250 عامل	16	%15
الثانوي	27	%25,2	توزيع عينة الدراسة حسب رقم الأعمال		

شهادة جامعية	67	%62,6	أقل من 20 مليون دج	27	%25,2
			لا تتجاوز 200 مليون دج	28	%26,2
دراسات عليا	10	%9,3	من 200مليون دج إلى 2مليار دج	28	%26,2
			أكثر من 2 مليار دج	24	%22,4

المصدر:"اعتمادا على نتائج مخـــرجات التحليل الإحصائي(spss, v23)"

ملحق رقم (02):متوسطات و انحرافات فقرات وأبعاد ومحاور الاستبيان

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
المحور الأول: المقومات المقاولاتية لدى المقاول	**3,997**	**0,315**		**مرتفعة**
البعد الأول: تبني الحس المقاولاتي	**4,009**	**0,551**	**2**	**مرتفعة**
1-أحب مجال المقاولة و التفاعل فيه حقا إنه مجالي الذي أتواجد فيه.	**4,327**	**0,723**	**1**	**موافق بشدة**
2-تعتبر المقاولة بالنسبة لي طموحا قبل أن تكون مهنة.	**4,280**	**0,786**	**2**	**موافق بشدة**
3-فكرة أن أصبح مقاولا و صاحب مؤسسة كانت تراودني منذ الصغر.	**3,841**	**0,933**	**3**	**موافق**
4-لدي خبرة ومعرفة مسبقة لمهنة المقاولة.	**3,766**	**0,842**	**5**	**موافق**
5-لقد لاقيت التشجيع اللازم لرغبتي بالمقاولة كمسار مهني.	**3,831**	**0,863**	**4**	**موافق**
البعد الثاني: الإمكانيات والمهارات	**3,986**	**0,391**	**3**	**مرتفعة**
1-تتوفر لدي ميزة المخاطرة وتجربة كل ما هو جديد.	**3,757**	**0,867**	**8**	**موافق**
2-أتمتع بالذكاء من خلال معرفة ما يجب فعله أين ومتى.	**3,972**	**0,522**	**5**	**موافق**
3-لدي القدرة على القيام بأكثر من مهمة في وقت واحد.	**3,972**	**0,719**	**7**	**موافق**
4-أتمتع بمفهوم القيادة والتواجد في المواقف الصعبة.	**4,009**	**0,574**	**4**	**موافق**
5-أتمتع بالتحكم في التعامل مع المواقف غير المتوقعة.	**3,972**	**0,590**	**6**	**موافق**
6-لدي القدرة على تحمل التضحيات والعراقيل مقابل الحصول على العوائد.	**4,067**	**0,649**	**2**	**موافق**
7-لدي الفضول في حل المشكلات الصعبة.	**4,0187**	**0,644**	**3**	**موافق**
8-تراودني أحيانا أفكارا ولدي القدرة على ترجمتها إلى مهام ونتائج.	**4,140**	**0,679**	**1**	**موافق**
البعد الثالث: دوافع وأسباب تبني المقاولة كمسار مهني	**4,053**	**0,569**	**1**	**مرتفعة**
1-اختياري للمقاولة يلائم قدراتي ومؤهلاتي.	**4,018**	**0,566**	**3**	**موافق**
2-عملي السابق لم يرضي طموحي فغيرت مساري المهني للمقاولة.	**3,813**	**1,047**	**4**	**موافق**
3-اختياري للمقاولة كان هدفا لي لزيادة مستوى دخلي.	**4,158**	**0,837**	**2**	**موافق**
4-توجهت للمقاولة من أجل إرضاء نفسي في مزاولة النشاط الذي أحبه.	**4,224**	**0,743**	**1**	**موافق بشدة**
البعد الرابع: الاعتقادات التي يتبناها المقاول	**3,939**	**0,582**	**4**	**مرتفعة**
1-أؤمن أن الثقة بالنجاح تودي إلى النجاح حتما.	**4,205**	**0,669**	**1**	**موافق بشدة**
2-أعتقد أن المقاولة فطرة ضمنية في شخصية الإنسان أكثر من كونها مهارات تكتسب.	**3,850**	**0,711**	**2**	**موافق**
3-أظن أن التكوين والتعليم يدعم رغبة العمل في المقاولة أكثر من أن يبنيها من جديد.	**3,350**	**0,833**	**4**	**محايد**
4-من دون التحدي والمخاطرة والتجريب والمنافسة لا نستطيع أن نسميها مقاولة.	**3,850**	**0,888**	**3**	**موافق**
المحور الثاني: الابتكار في المؤسسة		**3,837**	**0,507**	**مرتفعة**
البعد الأول: ثقافة الابتكار الشخصية	**3,838**	**0,583**	**3**	**مرتفعة**
1-أتمتع بقدرة الخروج عن المألوف في التفكير والتغيير في مجال العمل.	**3,897**	**0,788**	**4**	**موافق**
2-أتصف بالنظرة الثاقبة في تصور الحلول البديلة للمشاكل التي قد تصادفني.	**4,000**	**0,658**	**3**	**موافق**
3-أتمتع بالمرونة والسهولة للتكيف مع كل ما هو جديد.	**4,130**	**0,630**	**2**	**موافق**
4-لدي ميول لتشجيع وتحفيز للعمل والإبداع.	**4,186**	**0,715**	**1**	**موافق**
5-لا تقاوم الإدارة أي أفكار جديدة تغير من الوضع الحالي في المؤسسة وتحسين خدماتها.	**3,280**	**1,114**	**7**	**محايد**

6-لا أتردد في تقديم وتقبل الأفكار الابتكارية والجديدة المكلفة ماديا بدون تردد.	3,598	1,131	6	موافق
7-تقبل الفشل لأن الفشل يدفع لتحقيق الأهداف بطريقة أكثر تميزا وابتكارا.	3,775	0,934	5	موافق
البعد الثاني: أنشطة البحث والتطوير	3,785	0,715	4	مرتفعة
1-أخصص مبلغ مالي للبحث والتطوير والابتكار في مؤسستي.	3,729	0,917	3	موافق
2-يتم تقييم المشاريع المقترحة بشكل جيد لإدراجها في مرحلة البحث والتطوير.	3,757	0,856	2	موافق
3-أقوم بعقد اجتماعات لتوجيه الأفكار ومناقشتها ضمن مجموعة.	4,028	0,590	1	موافق
4-عقد دورات تدريبية حول مهارات حل المشاكل.	3,626	1,094	4	موافق
البعد الثالث: الابتكار التنظيمي	3,760	0,722	5	مرتفعة
1-أجرت المؤسسة تغييرات جذرية وتحسينية باستحداث في هيكلها التنظيمي.	3,616	0,897	5	موافق
2-تتبع المؤسسة نظام رقابي فعال لمعرفة كل صغيرة وكبيرة ضمن الشركة وخارجها.	3,654	0,962	4	موافق
3-أقوم بابتكار وتجديد نموذج الأعمال في مؤسستي بشكل دوري حسب المستجدات.	3,906	0,795	1	موافق
4-تقوم مؤسستي بعملية جمع وتنظيم البيانات والمعلومات في نظام معلومات خاص.	3,719	0,888	3	موافق
5-تتخذ المؤسسة إجراءات تساعد على تفعيل الاتصال وتبادل المعلومات بين العاملين وبين المؤسسة والعملاء.	3,906	0,916	2	موافق
البعد الرابع: الابتكار التكنولوجي والتقني	3,940	0,648	2	مرتفعة
1-أستخدم ضمن مؤسستي أدوات وتقنيات متطورة تساعد في تقديم خدمات ذات مستوى	4,018	0,776	3	موافق
2-يتم تحديث التقنيات و التكنولوجيا سنويا بما يتماشى مع الخدمة، والشركة.	3,775	0,934	5	موافق
3-أجرت المؤسسة تغييرات جذرية في استعمال نظم الحاسوب في عملياتها الإدارية.	3,841	0,912	4	موافق
4-قامت المؤسسة بإدخال أساليب وطرق جديدة لعملياتها وتقديم الخدمات.	4,037	0,628	1	موافق
5-أدخلت المؤسسة تقنيات جديدة للعمل على رفع نشاطها وتقديم منتجاتها/ خدماتها.	4,028	0,758	2	موافق
البعد الخامس: الابتكار التسويقي	3,620	0,630	6	مرتفعة
1-لدى المؤسسة قسم خاص بنشاط التسويق ودراسة السوق.	3,411	1,054	4	موافق
2-قامت المؤسسة باتخاذ سياسات جديدة لتطوير خدماتها ومركزها السوقي.	3,336	0,970	5	محايد
3-سياسة المؤسسة التسويقية قادرة على اكتشاف الفرصة وتحويلها بسرعة إلى خريطة طريق لإستراتيجية الابتكار والنمو.	3,551	0,860	3	موافق
4-تقوم مؤسستي بدراسة دورية للسوق والتركيز على احتياجات العملاء، ومدى تقدم المنافسين.	3,813	0,660	2	موافق
5-لدي فهم جيد لنقاط القوة والضعف لمؤسستي مقارنة بالمنافسين وأسعى لتقوية قوة المؤسسة وتدارك نقائصها.	3,990	0,606	1	موافق
البعد السادس: الابتكار والمورد البشري	4,082	0,541	1	مرتفعة
1-أقوم بأنشطة تدريب وتكوين لي شخصيا ولعمال مؤسستي.	3,906	0,841	4	موافق
2-أعي تماما القوة النسبية للكفاءات البشرية التي تتوفر في مؤسستي.	4,186	0,646	2	موافق
3-تهتم المؤسسة بتقديم مكافآت وتحفيز لأصحاب الأفكار المتميزة.	4,074	0,696	3	موافق
4-الجهات الخارجية من عملاء وموردين وأكاديميين ومستشارين تساهم في عملية توليد الأفكار.	3,850	0,898	5	موافق
5-أسعى لتوظيف أفضل الكفاءات البشرية من أجل ضمان أنشطة فعالة للمؤسسة.	4,392	0,625	1	موافق بشدة

المصدر:"اعتمادا على نتائج مخـــرجات التحليل الإحصائي(spss, v23)"

ملحق رقم (03): اختبار Kolmogorov واختبار T-test و اختبار ANOVA

1. يوضح اختبار التوزيع الطبيعي "Sample Kolmogorov "لمحور الابتكار في المؤسسة

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
الابتكار في المؤسسة	,080	107	,090	,967	107	,009

المصدر:"اعتمادا على نتائج مخـــرجات التحليل الإحصائي(spss, v23)"

2. اختبار الفروق "اختبار T-test و اختبار ANOVA"

الابتكار في المؤسسة	اختبار T-test	المتغير	قيمة T	مستوى الدلالة sig
		الجنس	-,118	,906
	اختبار ANOVA	المتغير	قيمة F	مستوى الدلالة sig
		السن	2,833	,042
		المؤهل العلمي	2,928	,037
		سنوات الخبرة	,888	,450
		عدد العمال	1,272	,277
		رقم الأعمال	7,086	,000

المصدر:"اعتمادا على نتائج مخـــرجات التحليل الإحصائي(spss, v23)"

ملحق رقم (04): مصفوفة الارتباط بين أبعاد المقاولة وأبعاد الابتكار

مصفوفة الارتباط	تبني الحس المقاولاتي	مهارات وإمكانيات المقاول	دوافع و أسباب تبني المقاولة	اعتقادات المقاول	المقومات المقاولاتية
ثقافة الابتكار الشخصية	Pearson=0.030 **Sig=0.760**	Pearson=0.347 **Sig=0.000**	Pearson=-0.036 **Sig=0.709**	Pearson=0.417 **Sig=0.000**	Pearson=0.296 **Sig=0.002**
أنشطة البحث والتطوير	Pearson= -0.091 **Sig=0.345**	Pearson=0.176 **Sig=0.069**	Pearson=-0.110 **Sig=0.258**	Pearson=0.504 **Sig=0.000**	Pearson=0.198 **Sig=0.041**
الابتكار التنظيمي	Pearson= -0.161 **Sig=0.097**	Pearson=0.172 **Sig=0.076**	Pearson=-0.226 **Sig=0.019**	Pearson=0.495 **Sig=0.000**	Pearson=0.109 **Sig=0.262**
الابتكار التكنولوجي والتقني	Pearson=0.050 **Sig=0.608**	Pearson=0.207 **Sig=0.033**	Pearson=-0.141 **Sig=0.148**	Pearson=0.317 **Sig=0.001**	Pearson=0.169 **Sig=0.082**
الابتكار التسويقي	Pearson=-0.111 **Sig=0.253**	Pearson=0.189 **Sig=0.052**	Pearson=-0.244 **Sig=0.011**	Pearson=0.308 **Sig=0.001**	Pearson=0.042 **Sig=0.667**
الابتكار والمورد البشري	Pearson=0.310 **Sig=0.001**	Pearson=0.256 **Sig=0.008**	Pearson=0.105 **Sig=0.282**	Pearson=0.190 **Sig=0.051**	Pearson=0.349 **Sig=0.000**
الابتكار في المؤسسة	Pearson=-0.011 **Sig=0.910**	Pearson=0.277 **Sig=0.004**	Pearson=-0.148 **Sig=0.127**	Pearson=0.481 **Sig=0.000**	Pearson=0.236 **Sig=0.014**

المصدر:"اعتمادا على نتائج مخـــرجات التحليل الإحصائي(spss, v23)"

ملحق رقم (05): قيم معادلة الانحدار لتأثير أبعاد المقاولاتية على الابتكار

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		
		B	Erreur standard	Bêta	t	Sig.
1	(Constante)	2,268	,568		3,995	,000
	الحس المقاولاتي	,066	,086	,072	,775	,440
	الامكانيات والمهارات	,092	,128	,071	,720	,473
	الدوافع والأسباب	-,145	,083	-,162	-1,751	,083
	الاعتقادات	,387	,086	,444	4,516	,000

a. Variable dépendante : مستوى الابتكار في المؤسسة

المصدر:"اعتمادا على نتائج مخـــرجات التحليل الإحصائي(spss, v23)"

الهوامش و المراجع المعتمدة

1. Alain Fayolle, le métier de créateur d'entreprise, les éditions d'organisation, paris2003, page16.
2. عمر علي إسماعيل، مقالة بعنوان "**خصائص الريادة في المنظمات الصناعية وأثرها على الإبداع التقني**"، مجلة القادسية، مجلد 12، العدد الرابع، 2010.، ص 70.
3. ليندة عريف، مذكرة ماستر عنوان" دور التكوين في تفعيل التوجه المقاولاتي لدرى خريجي الجامعات"، جامعة ورقلة، 2015، ص4.
4. بدراوي سفيان، أطروحة دكتوراه بعنوان "ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول"، جامعة تلمسان، 2015، ص 19.
5. Alain Fayolle, Jean Michel, Dynamique Entrepreneurial –le comportement de L'entrepreneur, Boeck, 2012, P 104.
6. حمد حمزة بن قرينة، الطيب بلولي، مداخلة بعنوان "التوجه المقاولاتي لدى الباحثين"، الملتقى الدولي السادس حول"الروح المقولاتية كأداة للتنمية المستدامة–الابتكار والمقاولة، محرك للتنويع المستدام للاقتصاد" جامعة ورقة يومي 15-6 افريل 2013، ص5.
7. Siagh Ahmed Ramzi, « Contribution Du Profil Entrepreneurial a La réussite De L'Entreprise », thèse de magister, université de ouargla, 2003, p 23.
8. سعيد محم أبو قرن، رسالة ماجستير بعنوان"واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة"، الجامعة الإسلامية–غزة، 2015، ص17-19.
9. M. Marchesnay et C. Fourcade, **Gestion de la PME/PMI**, Nathan, France, 1997, pp. 20-21.
10. Jean-luc CHARRON , Sabine SEPARL, organisation et gestion de l'entreprise, édit Dunod, 1998 , p 188-189.
11. JEAN Lavhman. « le financement des stratégies de l'innovation ». Economica. 1993. P 22.
12. طرشي محمد، مداخلة بعنوان" دور وأهمية الابتكار في تعزيز الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية في ظل اقتصاد المعرفة"، ملتقى دولي حول "المعرفة في ظل الاقتصاد الرقمي ومساهمتها في تكوين المزايا التنافسية للبلدان العربية"،الشلف، يومي 27-28، 2008، ص 10.
13. مارك دودجسون، ديفيد جان، الابتكار مقدمة قصيرة جدا، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ترجمة زينب عاطف سيد، 2014، ص 30.
14. Joe Tidd, John Bessant et Keith Pavit, Management de L'innovation , intégration du changement technologique, commercial et organisationnel, Paris, Deboeck, 2006, P66 .
15. FLORENCE Durieux. « management de l'innovation, une approche évolutionniste ». Vuibert édition. Mars 2000. P 5.
16. بن عنتر عبد الرحمان، مقالة بعنوان" واقع الإبداع في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر"، مجلة جامعة دمشق للعلوم الغقتصادية والقانونية–المجلد 24– العدد الأول، 2008، ص 152.
17. بن عنتر عبد الرحمان، مرجع سابق، ص 151.

18 . بوبعة عبد الوهاب، رسالة ماجستير بعنوان" دور الابتكار في دعم الميزة التنافسية للمؤسسة الإقتصادية"، جامعة قسنطينة، 2012، ص 39.

19. مأمون نديم عكروش، سهير نديم عكروش، تدوير المنتجات الجديدة، دار وائل ، الأردن، 2004، ص 75

20. Michel Marchesnay et colette Fourcad, « Gestion de PME/PMI », Nathan, 1997,P 285 .

21. ROBERT Boyer et MICHEL Didier, « innovation et croissance » , la documentation française , paris, 1998, p14.

22. Joel Bbroustail et frederic fréry, « Le management stratégique de l'innovation », Edition DALLOZ, 1993, p 07.

23 . عبد الرحمان بن عنتر، مقالة بعنوان" واقع الابداع في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر"، مجلة دامعة دمشق للعلوم الإقاصادية- المجلد 24- العدد الاول، 2008، ص 150.

24. Fraançois Jakobiak « de L'idée au Produit », Les éditions d'organisation, France, 2005, p 12.

25 . محمد براق، الطاهر لحرش، مقالة بعنوان"**الاتجاهات الحديثة والابتكار التسويقي في مجال الخدمة المصرفية**"، المدرسة العليا لتجارة- الجزائر، ص 1-2.

26. بن عنتر عبد الرحمان، مقالة بعنوان "واقع الابداع في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في بالجزائر"، مجلة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية- المجلد 24- العدد الاول، 2008، ص 150.

27. مصطفى محمود أبو بكر، الموارد البشرية-مدخل لتحقيق الميزة التنافسية، الدار الجامعية للنشر، مصر، 2004، ص 56-57.

28. أحمد المغربي، الإبداع الإداري في القرن الحادي و العشرين، دار الفجر للنشر و التوزيع، مصر 2008 ص109.

29. Robert Boyer et Michel Didier, « Innovation et croissance », la documentation française, 1998, P 16.

30. الجريدة الرسمية، القانون التوجيهي18/01 لترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، العدد 77،2001، ص26.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

أحلام قزال، عيسى بهدي (2019)، دراسة تحليلية لأثر المقاولاتية على تعزيز الابتكار في المؤسسات الجزائرية، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، المجلد 05 (العدد 02)، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص.ص 45-62.

يتم الاحتفاظ بحقوق التأليف والنشر لجميع الأوراق المنشورة في هذه المجلة من قبل المؤلفين المعنيين وفقا لـــ **رخصة المشاع الإبداعي نَسب المُصنَّف – غير تجاري – منع الاشتقاق 4.0 دولي** (CC BY-NC 4.0).

المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية مرخصة بموجب **رخصة المشاع الإبداعي نَسب المُصنَّف – غير تجاري – منع الاشتقاق 4.0 دولي** (CC BY-NC 4.0).

The copyrights of all papers published in this journal are retained by the respective authors as per the **Creative Commons Attribution License**.
Algerian Review of Studies in Accounting and Finance is licensed under a Creative Commons Attribution-Non Commercial license (CC BY-NC 4.0).